

قوة الإنسانية

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للصليب الأحمر والهلال الأحمر
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف



تعهد مفتوح

عنوان التعهد:

تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود لتغيّر المناخ وتدهور البيئة من خلال العمل الإنساني الذي يراعي المخاطر المناخية.

الدولة (الدول) / الجمعية (الجمعيات) الوطنية / الشركاء الآخرون في مجال العمل الإنساني:

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر (وتضاف الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الراغبة في ذلك)

موضوع المؤتمر الدولي / الموضوع (الموضوعات) المتعلقة بهذا التعهد:
مواطن الضعف المتغيرة - الآثار الإنسانية لتغيّر المناخ.

تعهد من أجل الفترة 2019 - 2023:

ألف) أهداف التعهد

بالنظر إلى العواقب الإنسانية الوخيمة المترتبة على أزمة المناخ والبيئة، ولولا تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بصورة جذرية وفورية على مستوى العالم، واتخاذ تدابير طموحة للحفاظ على النظام البيئي الهش لكوكبنا، سيظل للأزمة تداعيات إنسانية واسعة النطاق وطويلة الأمد؛

وبالنظر إلى أن أشد الناس ضعفاً، لا سيما في البلدان النامية، هم من يتحملون وطأة آثار تغيّر المناخ؛ واعترافاً بأن هذه التداعيات تقف بالفعل عقبة أمام عملنا في جميع القطاعات؛

وإدراكاً بأن إجراءات مواجهة تغيّر المناخ تعني جميع الإجراءات التي تهدف إلى الحد من تغيّر المناخ (التخفيف) ومن آثاره (التكيف)؛ وبأن "مراعاة المخاطر المناخية" تعني تمكين الناس من استيعاب الصدمات والضعف المناخية والتنبؤ بها والتكيف معها باستخدام المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ التي تغطي فترات زمنية مختلفة؛ وبأن "الاحضرار" يشير إلى التدابير الرامية إلى الحد من أسباب تغيّر المناخ وتدهور البيئة؛

وتذكيراً بالتزامنا بمدونة قواعد السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في مجال الإغاثة في حالات الكوارث الصادرة في عام 1994 (مدونة قواعد السلوك) وإعمالاً للمبدأ 8 الذي يلزمنا بأن "نسعى جاهدين إلى تنفيذ برامج الإغاثة التي تقلل بشكل ملحوظ من تأثير المستفيدين بالكوارث المقبلة والتي ترمي إلى إيجاد أنماط معيشية مستدامة " و "إيلاء أهمية خاصة للشواغل البيئية عند تصميم برامج الإغاثة وإدارتها"؛

وإسهاماً في مجال تركيز المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين على مواطن الضعف المتغيرة والآثار الإنسانية لتغيّر المناخ المرتبط بالقرار المقترح بشأن قوانين وسياسات إدارة الكوارث التي تراعي المخاطر المناخية وتكفل عدم إغفال أحد، ومتابعةً للتعهد الذي قُطِع في المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين بشأن 'بناء القدرة على الصمود في مواجهة المناخ المتغيّر'؛

فإننا نلتزم بتكليف عملنا الإنساني على وجه السرعة وتوسيع نطاق الأنشطة التي تسهم في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمام المخاطر المناخية وتدهور البيئة. وملتزم بوضع ميثاق جديد بخصوص المناخ نسترشد به في عملنا.

نلتزم بالتعاون في العمل من أجل تحقيق ما يلي بحلول نهاية عام 2023:

1- تكييف عملنا وتوسيع نطاق أنشطتنا من أجل مساعدة المجتمعات المحلية على أن تكون أكثر قدرة على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ وتدهور البيئة

سنجعل عملنا في المجال الإنساني أكثر مراعاة للمخاطر المناخية، ونضمن أن تكون لدينا المهارات والمعارف المناسبة لمراعاة الاتجاهات المتوسطة إلى الطويلة الأجل في ما نقوم به من تحليلات وما نضعه من برامج.

وسنولي اهتماماً أوضح لتغير المخاطر المرتبطة بإجراءات مواجهة تغير المناخ في المناطق الريفية والحضرية وفي حالات الأزمات، بما في ذلك النزاعات المسلحة، وذلك للحد من ضعف المجتمعات المحلية وتعرضها للصدمات في الحاضر والمستقبل.

وسنوسع نطاق استخدام الآليات الاستباقية/النبؤية لإدارة مخاطر الكوارث، في الوقت الذي نعمل فيه على ضمان الإنذار المبكر والإجراءات المبكرة في المجتمعات المحلية "المنعزلة".

وسنزيد من الحلول القائمة على الطبيعة، والأنشطة القائمة على النظم البيئية للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.

وسنزيد من جهودنا لتعزيز صمود سبل المعيشة ونظم الخدمات الأساسية، ومكافحة التداعيات الصحية ومعالجتها، والحد من احتمالات النزوح بسبب المناخ، وتنظيم عمليات استجابة ملائمة عند نزوح الناس (بما في ذلك إذا لزم نقلهم إلى أماكن أخرى بسبب تداعيات تغير المناخ).

2- الحد من بصمتنا المناخية والبيئية

سوف نضع سياسة بيئية (إذا لم تكن موجودة بالفعل)، وننفذ سياساتنا البيئية القائمة.

وسنقوم بتنفيذ وتعميم أدوات الفحص البيئي في برامجنا وعملياتنا لمواجهة حالات الطوارئ والانتعاش المبكر.

وسوف نحد من الضرر الذي نلحقه بالبيئة والمناخ من خلال خفض انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن أنشطتنا، مع إعطاء الأفضلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين إدارة استخدامنا للمياه والنفايات في منشآتنا وبرامجنا، والحفاظ على قدرتنا على توفير المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب.

وسوف نهدف إلى إبقاء واستعادة القيمة البيئية للمواقع أثناء استخدامنا لها وبعده.

لن تكون خياراتنا المتعلقة بالمشتريات واللوجستيات مرتبطة بالأسعار فحسب، بل أيضاً بأثرها البيئي والاجتماعي. وسوف نعمل مع موردينا ومورديهم لضمان الوفاء بهذا الالتزام.

3- وضع ميثاق بشأن المناخ والبيئة

من أجل تعزيز التغيير التحويلي في جميع قطاعات العمل الإنساني، سنجري عملية تشاورية لوضع ميثاق جديد بشأن المناخ والبيئة في عام 2020. وسنراعي فيه البساطة والطموح وسهولة الاستخدام.

وسيقود عملية وضع الميثاق لجنة صياغة تتألف من الجمعيات الوطنية المهتمة بالأمر إلى جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتشاور مع الجمعيات الوطنية والقطاع الإنساني ككل.

وسوف يُتاح الميثاق أيضاً، بمجرد إعداده، للقطاع الإنساني ككل لاعتماده بما يتماشى مع روح مدونة قواعد السلوك الصادرة في عام 1994.

4- الكيفية التي سنعمل بها

سعيًا لتنفيذ الالتزامات المذكورة أعلاه:

سنولي الأولوية لأشد الناس ضعفاً تماشياً مع التزاماتنا تجاه الإنسانية وعدم التحيز، مع التركيز بشكل خاص على النوع الاجتماعي والتنوع والاحتواء.

وسنستفيد من القدرة المحلية على تنفيذ إجراءات مواجهة تغير المناخ، مع احترام ثقافة المجتمعات المحلية وهياكلها وأعرافها، وضمان المشاركة الكاملة للمجتمعات المحلية في تصميم البرامج وإدارتها وتنفيذها وتقييمها.

وسنستفيد من الحلول والأدوات والنهج الموجودة وندعم وضع حلول جديدة، متى كان ذلك ضرورياً، والتعلم من العلوم والمعارف المجتمعية، والاستفادة من التقدم المحرز في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصالات.

وسنعمل على التأثير في القانون والاستثمارات والسياسات والممارسات، ونضمن أن يكون محورها الناس، وأنها تُدمج الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ وإدارة النظم البيئية، وأنها تحد أيضاً بشكل كافٍ من الآثار الإنسانية لتغير المناخ وتدهور البيئة.

وسنعمل بشكل جماعي على نطاق القطاع الإنساني وخارجه، بما في ذلك مع الجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات الإنمائية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص، من أجل تعزيز العمل المناخي وتطوير حلول مبتكرة وتعظيم استدامة عملنا.

ج) مؤشرات قياس التقدم المحرز

سيكون نجاحنا في إنجاز الخطوات التالية هو المؤشر الرئيسي لما نحززه من تقدم:

- 1- توسيع نطاق إجراءات مواجهة تغير المناخ-زيادة مطردة في حجم أنشطتنا الإنسانية التي تراعي المخاطر المناخية تحديداً، وزيادة كبيرة في حجم أنشطتنا التي تسهم في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود،
- 2- الحد من بصمتنا المناخية - إسهام سياساتنا وخياراتنا إسهاماً مستمراً في الحد من بصمتنا المناخية والبيئية،
- 3- وضع الميثاق واعتماده وتنفيذه -إعداد الميثاق الخاص بالمناخ والبيئة على وجه السرعة واعتماده من قبل منظماتنا من باب الأولوية،
- 4- الترويج والتوعية والفهم -إطلاع نسبة كبيرة من المتطوعين والموظفين والشركاء لدينا على هذا التعهد والميثاق والمهام بمتطلباته،
- 5- وضع الميزانيات والتنفيذ - دمج متطلبات التعهد في طريقة إعدادنا للميزانية وعملنا وأدائنا كمنظمات،
- 6- الرصد والتقييم - إدراج معايير مراعاة المخاطر المناخية في عمليات تقييمنا للبرامج،
- 7- الترويج خارج نطاق الحركة - نطاق ترويج الميثاق خارج الحركة ليشمل القطاع الإنساني ككل.

سنقوم بإعداد تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات الواردة في هذا التعهد إلى مجلس المندوبين عام 2021 وإلى المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين المقرر عقده عام 2023.

دال) التبعات على الموارد

ستكون هناك تكاليف انتقالية كبيرة ترتبط بتنفيذ هذه الالتزامات ومراعاة البيئة في أعمالنا.

ونحن نسلم بأنه من الضروري البدء في التخطيط وإعداد الميزانية لمراعاة هذه التكاليف الانتقالية، وبأنها ستغير إلى حد كبير طريقة عملنا وأدائنا.

وسوف نعمل بشكل وثيق مع حكومتنا والجهات المانحة من القطاع الخاص لإحاطتها علماً بالتكاليف الانتقالية ومبرراته، وسنتعاون معها في إطار مراعاتنا للمخاطر المناخية.